

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الإجراءات الحكومية المتخذة للتخفيف من آثار الجفاف ومعالجة ندرة المياه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

أصبح جلياً للجميع اليوم دخول بلادنا في مرحلة جفاف قاس بعد انحباس المطر، وتأخر سقوطه في الموعد الذي كنا نأمله ويأمله الفلاحون وعموم المواطنين، ما ينعى بموسم فلاحي صعب سيكون له، من دون شك، تأثير سلبي على الاقتصاد الوطني، لاسيما على الفلاحين منهم.

وتتطلب الحالة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتخفيف من آثار هذا الجفاف على الفلاحة الوطنية عبر مخطط وطني استعجالي ينصب على جانبين:

الجانب الأول: تحفيز مربي الماشية على الحفاظ على قطعانهم وعدم عرضها للبيع بأثمان بخسة لإنتاج اللحوم، وهو ما سيكون له أثر سلبي على تنمية القطيع لاحقاً، ويفرض اليوم توفير المواد العلفية في ظروف شفافة ومتكافئة لصغار الفلاحين، والتصدي لأشكال المضاربة والاحتكار فيها. الجانب الثاني: اتخاذ ما يلزم من تدابير من أجل دعم المواطنين والمواطنات المتضررين والمتوقع تضررهم جراء تراجع نسب ملء حقيونات السدود والمياه الجوفية، واتخاذ الاحتياطات الضرورية والتدابير الاستعجالية والاستباقية من أجل ضمان استدامة وانتظام تزويد كافة مناطق البلاد بالماء الصالح للشرب، وخاصة منها المناطق المهددة أكثر من غيرها بشح المياه.

وتبعاً لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل تخفيف آثار الجفاف على الفلاحين، خصوصاً منهم الصغار، وضمان انتظام التزود بالماء الصالح للشرب؟ وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة